فى غد) والأصل (غَدْو) ولكن جرى فى كلامهم محذوفاً ، فإذا اضطر إليه الشاعر ، أعاده ، كما فى قول الشاعر :

وما الناس إلا كالديار وأهلها ... بها يوم حلوها وغَدْواً بلاقع

٣ — إبدال بعض الحروف من بعض ، كما قال الشاعر :

لها أشاريرُ من لحم تتمره ... من الثَّعَالِي ووخرٌ من أرَانِيها

وذلك أنه لما احتاج إلى تسكين الباء فى (الثعالب والأرانب) ليعتدل له الوزن أبدل منهما حرفاً لا يكون فى موضعهما من الإعراب إلا ساكناً.

٤ — قلب الهمزة فى مثل (نأى ومأى) ، كما قال الشاعر :

سقى عليه بالذى هو أهله ... وإن شحطت دار وناء مزارها

فقال (ناء) فقلب ، وقدم الألف ، وأخر الهمزة وهو من (النأى) (١)

٥ — تسكين لام التعريف فى مثل (الاثنين) وقطع ألف الوصل ، كما قال قيس ابن الخطيم :

إذا جاوز الإثنين سر فإنه ... بنَثٌّ وتكثير الوشاة قَمينُ

والصواب فى ذلك أن تسقط همزة الوصل ، وتكسر لام التعريف ، ولكنه الشعر (٢).

(ب) من نماذج التغيير فى الرتبة

١ — الفصل بين الكلمات التى تأتى متصلة فى النثر ، كالتفريق بين حرف الجزاء والفعل ويجزمونه ، كقول عدى بن زيد :

فتى وَاغِلٌ يَنْبُوهم بحبـــوه ... وتعطف عليه كأس الساقى

---

(١) راجع : ما يجوز الشاعر فى الضرورة ص ٤٤ — ٦٤ — ٦٨ — ٨٨ على التوالى

(٢) راجع : تصحيح التصحيف وتحرير التحريف ورقة ٥٢ .